

الفصل الرابع
تكنولوجيات الإعلام و
الاتصال الحديثة

الفصل الرابع تكنولوجيات الإعلام والاتصال الحديثة

إن الإصلاح بمختلف أنواعه أصبح هو الشغل الشاغل في معظم قطاعات الدولة الجزائرية و حتميته وصلت لها قناعة القائمين على شؤون البلاد نظرا لما وصل إليه العالم من حولنا من تقدم و رقي و تحولات ساقها لنا التطور المذهل و السريع المتسارع لتكنولوجيا الإعلام و الاتصال ، و جب عندها ضبط وتيرة العمل و تحسين نوعيتها وفقا للمتطلبات مستعملين الأدوات الحديثة و أبرزها تكنولوجيات الإعلام و الاتصال، يعتبر التفاعل و التحاور بين شرائح المجتمع هو الأساس في بناء حياة الفرد الذي لا يستطيع الاستغناء على الآخر فكان الاتصال و المعلومة هي الأداة الوحيدة للتفاعل و التعارف و المعرفة لكي يلبي حاجياته و متطلباته اليومية الاقتصادية منها و الاجتماعية و الثقافية و العلمية ، فالمعلومة تأتي بالاتصال و بتطور وسائل الاتصال و تحديثها جعلت من الكل العمل على التكيف معها، و نحن في التربية و ما تتطلبه العمليات التعليمية و التعليمية من وسائل اتصال و التي تعتمد عليها أساسا مهمة التعليم و مع تطور هذه الوسائل أوجبت علينا القيام بعملية الإصلاح التي تحمل في طياتها طرائق التكيف مع الوسائل الحديثة من تكنولوجيات الإعلام و الاتصال .

فتطورت هذه الوسائل من تتقل البريد على الوسائل البسيطة و البدائية كالجمال و الأحصنة إلى استغلال العربات البخارية بعد اكتشافها إلى الهاتف و التلكس و الفاكس ثم المواصلات السلكية و اللاسلكية وصولا للانترانيت و الانترنت الحديثة ، فهذا التطور المذهل يحتم على منظومتنا التربوية و لا سيما التكوينية منها ، التفاعل معها باعتبار أن التفتيش أداة فاعلة في تكوين المكونين في ظروف لا تسمح للوسائل العادية بتدراك التأخر المسجل ، و عليه و جب علينا إصلاح طرائقنا بإدراج

تكنولوجيات الإعلام و الاتصال الحديثة التي أضحت الوسيلة اللا استغناء عنها و اللا ممكن تجاهلها أو الاعتماد على غيرها ...

فعزوفنا عن هذه الوسائل كمثل الذي يريد أن يستعمل الجمل للسفر من الوادى إلى الجزائر العاصمة في الظروف الزمنية الحالية عندما أمست السيارة لا تفي بالغرض في بعض الأحيان و خاصة الاستعجالية منها ، باعتبار أن السيارة و الطائرة تمثل التكنولوجيات النقل المتطورة بالنسبة للجمل ، و هنا تحضرني فقرة من رسالة السيد معالي وزير التربية الوطنية يخاطب ، فيها المدرسين و الفرق البيداغوجية في المؤسسات التربوية و مقاطعات التفتيش ، بمناسبة يوم المعلم :

>> ... لا يسعني إلا أن أعرب عن عظيم إعجابي حيال الجهود الذي تبذولونه حتى تكونوا أنفسكم ، تجددوا و ثروا معارفكم ، تحلوا و تستوعبوا ما تم إدخاله من مستجدات ، حتى تتمكنوا من التكيف مع التغيير الذي مس تقديم الدرس و المقاربة و الطرائق و من ثمة إدراجها في ممارساتكم ... << و كذا مقطع من كلمة مدير cniipdtice الافتتاحية على الموقع الإلكتروني للمركز : www.cniipdtice.com

>> ...بالفعل، مهما كانت الآلات مكتسبة، مهما كانت المبالغ المنفقة في الأجهزة، الأثر سيكون غير راجح إذا لم تدمج الأسرة التربوية بين كل مركبيها هذه التكنولوجيات الحديثة في تطبيقها اليومي و في كيفية تفكيرها التي تعد محركا سريعا في نشر المعلومات و العلم ...<< إدراج تكنولوجيات الإعلام و الاتصال في التسيير و عصرته **حقيقة الإعلام الآلي :**

الإعلام الآلي في حقيقة الأمر أو على الأقل حسب ما نراه هو عبارة عن أداة تنفيذ العمليات المعقدة، المتكررة ،الدقيقة المعقدة حد الاستحالة، المتكررة حد الملل، الدقيقة إلى درجة متناهية حيث الشك وكثرة

الأخطاء و المختصرة للوقت حيث الإطالة . وكل هذا يختصر في تطبيق صغير تاركا المجال لانشغالات أخرى.

فالمطلوب منا ، هو أن ينظم كل منا نفسه . وذلك باستغلال القدرة العالية التي تتميز بها تطبيقات الإعلام الآلي بحيث تؤدي معنى كلمة " إعلام آلي " أي يعلمنا بأشياء كنا سنستغرق لمعرفة ساعات وأيام للوصول إليها أو تحليل نتائجها كل هذا يجري في ظرف قياسي وهنا تكمن آلية الإعلام على المعلومة ، ومنه يمكننا تلخيص خصائص الإعلام الآلي كالآتي:

١_ التعقيد: يقوم بالعمليات المعقدة جدا إلى حد أنه يستحيل للعقل العادي أن يقوم بها.

٢_ ازالة التكرار : يساعد على اختزال العمليات المكررة، والقضاء على الروتين بحيث يقوم بإعادة العمليات آليا و استعمال الوثائق المستعملة و المحضرة مسبقا .

٣_ الدقة : دقيق في عملياته إلى درجة عالية جدا حيث نسبة الخطأ صغيرة جدا.

٤_ مريح للوقت : لأنه يجري كل هذه العمليات في وقت قياسي حيث يختصر الزمن الطويل لأدائها في الظروف العادية من أيام إلى دقائق أو ثوان أحيانا.

فوائد النظام الآلي :

- سهل الاستعمال لكافة المستويات نظرا لسهولة لغة البرمجة والتعليمات والحقول وبالتالي التدريب عليه.
- امتلاك النظام قابلية التعديل والمراجعة والتحديث.
- احتواء النظام على أدوات بحث كثيرة.
- إن تسيير الإدارة الآلية يسمح بالوصول إلى أدق المعلومات في الوثائق وتعتبر أول خطوة لإنجاز قواعد البيانات.
- يسمح هذا النظام بخاصية القضاء على الأعمال الروتينية.
- ذو قدرة عالية على التخزين.

- تتمثل تكاليف تنفيذه من خلال شراء الأجهزة والمعدات فقط.
- تسهيل عملية استرجاع الوثائق حسب احتياجات الموظفين في أقل وقت وجهد.

و يعتمد الإعلام الآلي على وجود المعلومة و هو يقوم باستحضارها من خلال برامج خاصة لهذه العملية و هي التي تنقب و تبحث عن المعلومة المخزنة في شكل جداول منظمة و معدة لهذه المهمة و تسمى اصطلاحا قاعدة البيانات و هي تشكل بنكا للمعلومات كلما كان البنك ثريا كانت المعلومة أدق و أكثر تنوعا.

قاعدة البيانات

قاعدة البيانات هي كائن تخزن فيه المعلومات بصفة منظمة و دقيقة و مهيكلة و مختصرة سواء كانت هذه المعلومات أرقاما أم نصا ، بحيث يمكن استغلالها للاستعلام و تستعمل قاعدة البيانات عادة كمرجع في برمجيات الإعلام الآلي ويرمز لها بالفرنسية Base de Données BD و بالانجليزية Data Base DB .

و يمكن لقاعدة البيانات أن تستعمل لمعاينة ، حفظ ، أو تحيين البيانات ، و يمكنها أن تكون محلية أو في شبكة للاتصال عن بعد ، كما يمكنها أن تستعمل من طرف أكثر من مستعمل، و يمكن التحكم فيها و استغلالها أي تسييرها بواسطة نظام يسمى نظام التسيير لقاعدة البيانات ، بالفرنسية Système de Gestion de Bases de Données SGBD ، و بالانجليزية Data Base Management System DBMS وهي مجموعة عمليات ، في شكل برمجيات تطبيقية ، و يشاع عليها اسم Logiciel.

خصائص البرنامج : Caractéristiques d' un SGDB

١. الاستقلال البنوي

٢. الاستقلال المنطقي

٣. المعالجة

٤. السرعة في الاستعلام

٥. الإدارة الممركزة

٦. التناسق و الفعالية

٧. التمكين من البيانات

٨. تأمين المعطيات

أنواع قواعد البيانات:

٩. الهرمية

١٠. الشبكية

١١. ألعلائقي

١٢. استنتاجي و هو الشائع في الجدول كإكسل Excel

١٣. ألكائني

الواجهة:

و هو ما نراه في بداية كل برنامج و على أساسه تتجزأ مطبوعة حفظ بيانات أي قاعدة بيانات على النحو الذي يسهل به حفظ البيانات وفق الترتيب الموجود على الواجهة

- إن الأوجه التكميلية الموجودة حاليا يمكن استخدامها بصورة أفضل لتوفير التدريب الذي يسمح بتخريج عدد كبير من المهنيين في استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

- وفي قطاع الأبحاث ، يمكننا وضع برامج أفريقية علاوة على برامج التبادل التكنولوجي القادرة على تلبية الاحتياجات المحددة للقارة، مع اعتبار خاص لمكافحة الأمية.

- ويمكن استخدامها لوضع برامج إقليمية للتعليم عن بعد والتعليم الصحي لتحسين الوضع في قطاعات الصحة والتعليم.

- تخفيض التكاليف وتحسين موثوقية الخدمات.
- تحقيق الاستعداد الإلكتروني لجميع البلدان في أفريقيا.
- وضع وتكوين مجموعة من الشباب والطلبة الماهرين في تكنولوجيات المعلومات والاتصالات يمكن لأفريقيا أن تستخلص منهم مهندسين وواضعي برامج ومعدّي برامج كومبيوتر متدربين على تكنولوجيات المعلومات والاتصالات.

تعزيز المشروعات القائمة حاليا والتعجيل بها للربط بين المدارس ومراكز الشباب.

إن الأمر الذي تم التشاور فيه مع المؤسسات و الإدارات العمومية و المتعاملين الاقتصاديين العموميين و الخواص و الجامعات ومراكز البحث و الجمعيات المهنية التي تنشط في مجال العلوم و تكنولوجيات الإعلام و الاتصال ، إذ شارك أكثر من ثلاثمائة شخص في طرح الأفكار و مناقشتها خلال ٦ أشهر.

في الواقع تشكل المعرفة الرقمية و تدعيم الرأسمال البشري أساسا للرهانات التي تطرحها التنمية الاقتصادية و الاجتماعية مع وجوب تبني مقربة ناجعة و فعالة لتنمية الرأسمال الفكري الذي تكمن قوامه الرئيسية في: البحث ، التطوير ، الابتكار و في التربية و التكوين، و عليه يجب بذل الجهودات صوب المعلمين و الآباء لجعلهم يساهمون في نشر الثقافة الرقمية ، و تطوير معدات النفاذ إلى الانترنت ذي الدفع السريع، تلك هي خلاصة اللجنة الالكترونية في أواخر شهر ديسمبر ٢٠٠٨.

إن إستراتيجية " الدولة الالكترونية ٢٠١٣ " تندرج ضمن الرؤية الرامية إلى بروز مجتمع العلم و المعرفة الذي ينهض باقتصاد الوطن ، ليطرح بدائل لسياسة الصادرات المعتمدة على النفط المفروضة في غياب التنمية ، بتعزيز أداء الشركات و الإدارة و تسعى إلى تحسين قدرات التعليم و البحث و الابتكار و إنشاء كوكبات صناعية في مجال تكنولوجيات الإعلام و

الاتصال و استخدامها لرفع جاذبية البلد و تحسين حياة المواطنين ، عبر
المحاور التالية:

١. تسريع استخدام تكنولوجيايات الإعلام و الاتصال في الإدارة العمومية:
تسمح تكنولوجيايات الإعلام و الاتصال لاسيما الانترنت بإنشاء فضاء
اتصال مستقل عن التوقيع المادي و الزمني ، و يعتمد على لامركزية
المعلومات و احتكارها في تحسين نوعية عملية صنع القرار ،
و عليه على كل دائرة وزارية :
 - استكمال البنى الأساسية المعلوماتية ،
 - وضع نظم اعلام مدمجة ،
 - نشر تطبيقات قطاعية متميزة ،
 - تنمية الكفاءات البشرية ،
 - تطوير الخدمات الالكترونية لفائدة المواطنين و الشركات و الإدارات
الأخرى.

٢. تسريع استعمال تكنولوجيايات الإعلام و الاتصال في الشركات ،
٣. تمكين المواطنين من الاستفادة من تجهيزات و شبكات تكنولوجيايات
الإعلام و الاتصال وفق العملية ج ٢ " أسرتك ١١ " الخاصة بقطاع التربية ،
حاسوب للتربية و كذلك لموظفي الإدارة...
٤. دفع تطوير الاقتصاد الرقمي ، في البرمجيات ، الخدمات و التجهيز ،
٥. تعزيز البنية الأساسية للاتصالات ذات الدفع السريع و فائق السرعة ،
٦. تطوير الكفاءات البشرية:

يجب إرفاق تعزيز البنى التحتية و تعميم النفاذ إلى تكنولوجيايات
الإعلام و الاتصال بإجراءات ملموسة في مجال التكوين و تطوير الكفاءات
البشرية من اجل تعميم استعمال تكنولوجيايات الإعلام و الاتصال و ضمان
تملكها على جميع المستويات ، وذلك:

- بإعادة النظر في برامج التعليم و التكوين في مجال تكنولوجيايات الإعلام و الاتصال، تلقين تكنولوجيايات الإعلام و الاتصال لجميع الفئات الاجتماعية،
٧. تدعيم البحث ، التطوير و الابتكار،
٨. ضبط مستوى الإطار القانوني الوطني ،
٩. الإعلام و الاتصال :

يضطلع كل من الإعلام و الاتصال بدور أساسي في عملية بناء مجتمع المعلومات و الاقتصاد الرقمي و عليه يجب:

- إعداد و تنفيذ مخطط اتصال حول مجتمع المعلومات في الجزائر ،
- إقامة نسيج جمعي كامتداد لمجهود الدولة ،
- ١٠. تامين التعاون الدولي كبرنامج MEDA II و يسهم في:
- المشاركة الفعالة في الحوار و المبادلات الدولية ،
- إقامة شراكات إستراتيجية بهدف تملك التكنولوجيايات و المهارات ،
- ١١. آليات التقييم و المتابعة حيث يعتمد على المؤشرات للوصول إلى الجزائر الالكترونية في ٢٠١٣،
- ١٢. الإجراءات التنظيمية :

تم تشكيل لجنة وزارية تدعى: اللجنة الالكترونية يترأسها رئيس الوزراء مهمتها التوجيه ،التسيق بين القطاعات و التنفيذ.

١٣. الموارد المالية تأتي في شكل ضخ متواصل في كل سنة وفق الميزانية العامة للسنوات من ٢٠٠٨ إلى ٢٠١٣.

الخطاب الرسمي عن تكنولوجيايات الإعلام و الاتصال الحديث

في الديباجة المدونة قبل نص القانون التوجيهي للتربية الوطنية ٠٨ - ٠٤ و المؤرخ في ٢٣/٠١/٢٠٠٨ " انه من الواضح إن هذه التكنولوجيايات ستشكل احد العناصر الكبرى للعشريات المقبلة ،بحكم أنها ستصبح بيئة طبيعية لكل أنشطة الإنسان المهنية و الترفيهية و في الحياة اليومية ... الخ "

"تشكل هذه التكنولوجيات إذن ، خيارا استراتيجيا في مشروع مدرسة الغد و التحكم في هذه التكنولوجيات يعد احد الوسائل الناجعة لتحضير الأجيال"

"التطور السريع للمعارف العلمية و التكنولوجية وكذا الوسائل الحديثة للإعلام و الاتصال التي تفرض إعادة تصميم ملامح المهن"

القانون التوجيهي للتربية الوطنية ٠٨ - ٠٤ و المؤرخ في

٢٠٠٨/٠١/٢٣

المادة ٤٥: "التمكن من التكنولوجيات الجديدة للإعلام و الاتصال و تطبيقاتها الأولية ..."

المادة ٨٧: ... "تكفل خصوصا بالمهام التالية: "تكنولوجيات الإعلام و الاتصال و تطبيقاتها " ... المنشور الوزاري رقم: ١٥٣/ و ت و /أ ع / المؤرخ في: ٢٠٠٦/٠٦/٠٥ و المتضمن تفعيل العمل بفكرة مشروع المؤسسة ، ... " و إدخال البعد التكنولوجي المتمثل في إدراج الإعلام الآلي"

المبادئ المنظمة لمشروع المؤسسة:

المرتكز السادس: تحديث طرق تسيير و تنظيم المدرسة، إن تفتح نظامنا التربوي على الحداثة يتحقق في إطار مشروع المؤسسة عن طريق إدراج التكنولوجيات الحديثة للإعلام و الاتصال في عملية التعليم و التعلم و التكوين و التسيير و التقويم و كذا إدخال أساليب جديدة لتسيير المؤسسة ، و على وجه التحديد المناجمت التساهمي المساعد على خلق جو الثقة و التبادل الضروري لانبعاث حياة للمؤسسة .

المذكرة رقم: ٢٠٠٩/٠١/١٣٠٣ م/ع/٢٠٠٩ و المؤرخة في ٢٤/٠٦/٢٠٠٩

و المتضمنة توجيهات عملية تتعلق بنشاطات مفتشي التربية الوطنية و التي تجبر مفتشي التربية الوطنية على فتح موقع للبريد الالكتروني و تبليغ عنوانه إلى المفتش المركزي المنسق لتسهيل الاتصال و الإعلام،

المنشور الوزاري رقم: ٢٧٤/وت و/ أع/ و المؤرخ في ٢٢/٠٢/٢٠٠٩ و المتضمن المنشور الإطار لتحضير الدخول المدرسي ٢٠٠٩/٢٠١٠ ، و أولى مميزات الدخول المدرسي ٢٠٠٩/٢٠١٠ هي: عصرنة التسيير البيداغوجي و الإداري و المالي.

المرسوم التنفيذي رقم: ٠٨- ٣١٥ المؤرخ في ١١/١٠/٢٠٠٨ و المتضمن القانون الأساسي الخاص بالموظفين المنتمين للأسلاك الخاصة بالتربية الوطنية

،
المادة ١٧٤ التي تحدد مهام مفتشي التربية الوطنية ، ... " و يكلف بهذه الصفة ، و حسب الاختصاص بالسهر على حسن سير المؤسسات التعليمية و تطبيق التعليمات و البرامج و المواقيت الرسمية و استعمال تكنولوجيايات الإعلام و الاتصال ، طبقا للنصوص التشريعية و التنظيمية التي تحكم المنظومة التربوية ."

المركز الوطني لإدماج المستجدات البيداغوجية و تطوير تكنولوجيايات الإعلام و الاتصال في التربية ،

Centre National d'Intégration des Innovations
des Technologies de et Développement Pédagogiques
l'Information et de la Communication en Education CNIPTICE .

مؤسسة عمومية ذات طابع إداري و شخصية معنوية و استقلالية مالية ، منشأة بمرسوم رئاسي رقم ٠٣ - ٤٧١ المؤرخ في ٠٢/١٢/٢٠٠٣ ، تحت وصاية وزير التربية الوطنية ، و من مهامه الدراسة و البحث و تشخيص و إعداد و نشر المستجدات البيداغوجية و تكنولوجيايات الإعلام و الاتصال الحديثة ، باشر عمله في مقره الرسمي في جوان ٢٠٠٥ ، المرسوم التنفيذي رقم ٠٩ - ٣١٨ و المؤرخ في ٠٦/١٠/٢٠٠٩ و المتضمن تنظيم الإدارة المركزية في وزارة التربية الوطنية ،

المادة ٤ النقطة الأولى : المديرية الفرعية للتعليمية و التجهيزات التقنية و البيداغوجية ، و إدماج تكنولوجيايات الإعلام و الاتصال في التربية .

... " المساهمة في وضع منظومة للإعلام والاتصال و تطوير الشبكات القطاعية للانترنت و الانترنت ، ضمان تسيير حظيرة تجهيزات الإعلام الآلي و صيانتها. "

التسيير بقاعدة البيانات La Gestion par base de données

إن التسيير يرتكز أساسا على ثلاث محاور :

■ المهمة

■ المعطيات

■ الهدف

✓ و هذه المحاور كلها تسيروا وفق آليات تنفيذ الخطة المرسومة المرتكزة على المعطيات في إطار المهمة لبلوغ الأهداف المسطرة و من ابرز الآليات التنفيذية هو القرار المسؤول و المدروس.

■ القرار

هو عبارة عن إشارة انطلاق الخطوات التدريجية التي تتجه ناحية بلوغ الهدف و التي تمكنا في آخر كل محطة بتقييم مدى نجاعة تقدم الخطوة نحو الصواب لكي نتمكن من استكمال المسار أو تعديله إذا اقتضى الأمر، و كل هذه المکانیزمات ترتكز على المعطيات التي تتكون من بيانات قاعدية و نتائج متولدة من خلال تنفيذ و التطبيق الميداني للخطة المرسومة في بداية المهمة لبلوغ الهدف المنشود.

و عليه فالمتسؤول على مشروع ما لا بد، قبل أن ينطلق في عمله، أن

يرسم جداول تحتوي على:

○ المعطيات القاعدية

○ المعطيات العارضة

○ النتائج المحصل عليها

و كل هذه الجداول تكون قاعدة البيانات تمكن المتسؤول من:

■ تحضير القرار الموالي .

■ إعلام السلطات السلمية بكل ما هو مطلوب دون اللجوء كل مرة لطلب المعلومات من المرؤوسين في حين يطلب منه الإسراع في جلبها.

■ استقراء النتائج و الأرقام المحصل عليها لتقييم أعماله قبل تعديلها إن اقتضى الأمر.

ومن هنا تأتي فكرة التسيير ب"قاعدة البيانات" فهي فكرة عصرية علمية منطقية تمكن المسؤول من الحياد على الخطأ اكبر قدر ممكن و معرفة موضع قدميه في الخطوة الموالية، في حين التسيير التلقائي و الارتجالي لا يعطي نتيجة بل يتيه بصاحبه في مغبات المعطيات المتضاربة و عدم معرفة أين تتجه مؤسسته ومدى تطابقها مع الواقع والهدف المنشود .

قاعدة البيانات و التخطيط:

تعتبر قاعدة البيانات قاعدة، آلية، تحضير للقرار وتصور للهدف الموالي، وتعد قاعدة البيانات من طرف الهيئة الاستشارية للإدارة بكيفية تستجيب لمتطلباتها الإحصائية، والإعلامية، و التنظيمية، بالفاعلية وفق الأهداف المسطرة في مخطط تسييرها ، بحيث تستند على عنصر المواصفات القياسية الموحدة و آلية التقييس ،

بالفرنسية Standardisation ،

و بالانجليزية Standardization ،

و إن هذه المواصفات الموحدة هي التي تساعد على استثمار أوسع لبنك المعلومات و الكم الهائل المخزن من طرف العديد من المستعملين و جعله يطول عدد كبير من مريدي الاستعلام عند الحاجة ، الذين يستجوبون قاعدة البيانات بواسطة برامج اعدت خصيصا لهذه المهمة حيث العلاقة بين قاعدة البيانات و البرنامج أو نظام تسيير هي نفسها العلاقة بين صاحب المكتب و البحث عن المعلومات داخل وثائقه ، كلما كان الترتيب جيد التنظيم كلما سهلت مهمة البحث ، و كلما كانت طريقة الترتيب معروفة من طرف كثير من مستخدمي المصلحة ، وكانت مصطلحات التصنيف موحدة كلما سهل

على غير أصحاب المكتب الوصول إلى النتيجة دون حضور صاحب المكتب و هذا يؤدي وجوبا و تطورا إلى الآلية في الإعلام اي اصطلاحا إلى "الإعلام الآلي "Automatisme de l'Information" ، "Informatique" ،

قاعدة البيانات و البرمجة:

إن العمل بقاعدة البيانات يساعد المبرمجين على التدخل لاستغلالها في أي وقت فعلى المسير حفظ البيانات في شكل جداول بحيث تتيح للمبرمج إمكانية الجواب على أي طلب يريده المسير من معلومات أو عمليات تحليلية أو خلاصات عمل ، استعمالات ميدانية لتكنولوجيات الإعلام و الاتصال يمكن أن تدرج تكنولوجيات الإعلام و الاتصال في أي ميدان ، وهي ليست أداة لصنع القرار أو لحل المشاكل ، ولكنها كغيرها من الوسائل ، تساعدنا على الفعل والتدقيق فيه بالاطلاع على المعلومة أو استحضارها دون عناء البحث بين طيات الوثائق و الرفوف مهديرين للوقت الذي يصبح أحيانا عائقا للإسراع في عمل لا يتطلب التماطل .

مجالات الاستعمال:

١. لدى المفتش:

○ البريد : إن البريد الإلكتروني أصبح شائعا و لا يمكن الاستغناء عليه و ذلك نظرا لسهولة امتلاك عنوان بريدي عن طريق الانترنت و يمكن استعراض مثال على ذلك:

على صفحة الانترنت نكتب ما يلي: www.gmail.com ثم نختار إنشاء حساب جديد نملأ الخانات بإتباع الخطوات المكتوبة إلى أن ينشأ لنا حساب على هذه الشاكلة: azouzchabani@gmail.com و هو العنوان البريدي الخاص بي، و هناك بعض المديرية تستعمل مواقعها كمكاتب ضبط حيث تضع فيه المراسلات و المناشير الخاصة بالعمل و على المؤسسات الدخول يوميا لمتابعة البريد و الرد عليه ،

○ فضاء التكوين : بالإضافة إلى الملتقيات و الأيام التكوينية التي تتطلب إجراءات إدارية و إمكانيات مادية و مواعيد ، يقترح علينا عالم الانترنت ، المعتمد على تكنولوجيايات الإعلام و الاتصال ، فكرة الموقع الالكتروني الذي أصبح بإمكان أي مفتش مستعمل للانترنت أن يوظفه كفضاء للتكوين وبحث يجعلك في تواصل مستمر مع المتكويين من خلال طرحك لمختلف المواضيع و التوجيهات اللازمة لتمكينهم من تحسين مستواهم و كذلك الرد عن تساؤلاتهم إن وجدت ،

و بإمكان أي مفتش أن ينشئ موقعا عن طريق المتعاملين الخواص المختصين في هذا الميدان و هذا يكون مقابل مالي ، و هناك مواقع منتشرة عبر الانترنت التي تتيح فرص إنشاء مواقع مجانية ، في شكل مدونات منها :

● قوغل باستعمال الموقع : www.blogger.com

● و مكتوب باستعمال الموقع : www.maktoobblog.com

● وجيران باستعمال الموقع : [www.jeeran.com /blogs](http://www.jeeran.com/blogs)

● و وورد بريس باستعمال الموقع : ar.wordpress.com

○ فضاء البحث : إن المواقع المتعددة تتيح للمتصفح في الانترنت بالتزود بأي معلومة ، سواء كانت مهنية تقنية أو قانونية أو تثقيفية ، يكفي أن نستعمل الباحث الخاص المعد لهذه المهمة ،

○ المراقبة : هناك برنامج يساعد على مراقبة المحاسبة و يمكن من مساعدة المفتش من استعادة و تصويب المحاسبة داخل المؤسسات التربوية التي تسجل إشكالا في هذه الناحية ،

٢. لدى مديريات التربية :

○ الرواتب : هناك بعض المديريات بدأت في استعمال الانترنت عن طريق إنشاء مواقع خاصة يستنسخ منها كشوف الرواتب الجماعية و الفردية بدون الاتصال المباشر بالمديرية ،

○ مكتب الضبط: هناك بوادر استعمال مواقع الانترنت كمكاتب ضبط الكترونية مفتوحة عبر مواقع ويب مؤمنة بدخول سري محصور في المؤسسات المعنية على غرار كشوف الرواتب ،

○ الإشهار و الإعلام: إن الموقع الالكتروني يمكن المواطن من الاستعلام من المواقع الالكترونية دون الاتصال المباشر و ذلك من خلال نوافذ انترنت أعدت في شكل واجهات يمكن الدخول أو الاطلاع من خلالها على نشاطات أو مواعيد امتحان أو قوائم دعوات أو نتائج امتحان أو نصائح أو تمرينات محلولة أو مواضيع امتحانات مهنية أو تربوية ، مثل موقع ولاية الوادي:

www.education39.net

٣. لدى المؤسسات التربوية:

○ الجرد : هناك إمكانية من مساعدة المؤسسات في استثمار قاعدة البيانات لمتابعة و انجاز كل أنواع الجرد و يمكننا اقتراح برنامج و هو برنامج تسيير مخزن المطعم المدرسي ، و يعتمد هذا البرنامج على قاعدة البيانات بإدخال :

● المواد الواردة

● المواد الخارجة للطهي

● تعداد الحاضرين ، تلاميذ ، موظفين ، و ضيوف

● قوائم التغذية اليومية

يمكنك من استغلالها لاستخراج ما يلي:

● ورقة الاستهلاك اليومي

● المصاريف الشهرية

● بطاقة المخزون لكل مادة

● ما يجب طلبه

○ الصندوق و الوثائق المحاسبية: هناك إمكانية مستعملة تساعد المسيرين الماليين في انجاز كثير من الأعمال المعقدة التي تتطلب وقتا و جهدا كبيرين في ظل تعدد المهام و المسؤوليات لدينا تجارب في هذا الميدان ، مما يجعل المسير المالي يتفرغ إلى مهام ميدانية قد تكون أهم من تلك المكتبية ،